لنكون
من المجتهدين

بسم الله الرحمن الرحیم

لنكن من المجتهدين

كاتب:

محمدرضا الحسينى الشيرازى

نشرت فى الطباعة:

محمدرضا الحسينى الشيرازى

رقمی الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

لنكن من المجتهدين

اشارة

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله على محمد وآله الطاهرين. واللعن الدائم على أعدائهم أجمعين إلى قيام يوم الدين ؟

مقدمة

كما ان الامة بحاجة الى عدد كبير من الخطباء والمؤلفين والمؤسسين والناهضين، فهى بحاجة الى مجموعة كبيرة من المجتهدين.
ولا نعنى بكلامنا هذا التفكيك بين الاجتهاد والتأليف ولا بين الاجتهاد والخطابة أو النهوض أو التأسيس؛ فقد يكون المجتهد مؤلفاً- كما كان العلامة الحليّ الذى ألّف ألف كتاب- كما يمكن للمجتهد أن يكون خطيباً، وقد نقل السيد الوالد رحمة الله عليه أن مجموعة من خطباء إيران قديماً كانوا مجتهدين، ويمكن أن يكون ناهضاً كصاحب الكفاية أو المجدد الشيرازى، إنما نعنى أن هنالك فراغاً كبيراً فى هذا الجانب ينبغى ملؤه كما ينبغى ملء الفراغات الموجودة فى المجالات الأخرى العلمية منها والعملية.
إذن يدور هذا الحديث حول موضوع الاجتهاد وضرورة ملء الفراغ الذى تعانى منه الأمة فى هذا المجال، ونتناول هذا الموضوع ضمن البحوث التالية:
البحث الأول: ماهى حاجة الأمة إلى المجتهدين؟
البحث الثانى: لماذا لا نكتفى باجتهادات المجتهدين الماضين؟
البحث الثالث: هل عملية الاجتهاد منحصرة فى إطار الأحكام الفقهية فقط؟
البحث الرابع: هل الاجتهاد محصور فى قطر أو قومية أو حدود جغرافية معيّنة؟

البحث الأول الحاجة إلى الاجتهاد

كما أن المجتمع بحاجة أهل الى الخبرة والاختصاص فى جميع العلوم والفنون، فكذلك الحال فى مجال علم الفقه الذى يُعنى بمعرفة الأحكام الشرعية، وكما أن الثقافة العامة لا تكفى عادةً فى المجالات الأخرى بل لا بد من التخصص والخبرة، فكذلك لا يحقّ لمن لم يبلغوا درجة الاجتهاد (أى التخصص فى الفقه) أن يبتّوا فى المسائل الشرعية بتصوراتهم الظنية، مهما بلغت ثقافتهم الدينية العامة، تماماً كما لا يحقّ لغير المتخصص فى مجال الطب معالجة مريض أُصيب بالجلطة القلبية مثلاً، مهما بلغت ثقافته الطبية ومهما قرأ من كتب فى علم الطب مالم يبلغ درجته الخبروية التامة. وقد جرت سيرة العقلاء فى كل المجالات أن لا يستمعوا إلّا لآراء المتخصصين فيها.
إذن، فالحاجة إلى المجتهدين فى الفقه تمثّل صغرى من صغريات كبرى كلية وهى الحاجة إلى أهل الخبرة فى كل علم.
أما أن ينبرى شخص ويقول: هذا هو فهمى من الآية أو الرواية أو هكذا أتصوّر روح الإسلام فهذا يشبه من يقول هذا فهمى من النصوص الطبية أو هكذا أتصور روح الطب، فكما أن الثانى ليس له الحق أن يعمل وفق فهمه مالم يكن متخصصاً فى الطب، فكذلك لا يحقّ لمن ليس متخصصاً فى الفقه أن يجعل فهمه الخاص مقياساً لاستنباط الاحكام الشرعية.
ولتقريب الحاجة الى التخصص نضرب مثلاً ذكره صاحب المناهج رحمة الله عليه-بشىء من التصرف-: إذا ورد حديث يقول: «إذا أفطرت يوماً من شهر رمضان متعمداً فأعتق رقبة أو أطعم ستين مسكيناً أو صُم شهرين متتابعين»، فإن فهم هذا الحديث يتوقف على بحوث كثيرة هنا، ومنها:

●هل الخبر الواحد بنحو عام حجة أو لا؟

●هل هذا الخبر الواحد بنحو الخصوص حجة أو لا؟

●هل الرواة الذين وقعوا فى طريق الخبر ثقات أو لا؟

●هل الرواية موثّقة أو حسنة أو ؟...

●وهل الخبر الموثق – أو الحسن- حجّة؟

●إذا كان هذا الخبر ضعيفاً ولكنه عمل به المشهور، فهل الشهرة جابرة لضعف السند أو لا؟

●هل يجب البحث عن المخصّص والمقيّد والمعارض بشكل عام أو لا؟

●لو قلنا بوجوب البحث عن المخصص والمقيّد والمعارض، فهل يوجد فى خصوص المقام مخصّص أو مقيّد أو معارض أو لا؟

●إلى أيّ مقدار يجب الفحص عن المقيّد والمخصّص والمعارض؟ هل يكفى الظن أو يجب بلوغ مرحلة الاطمئنان؟ أو لا بد من تحصيل العلم؟

●هل صيغة الأمر هنا (اعتق) تدلّ على الوجوب أو لا؟

●ما المقصود بالمسكين؟ هل هو الفقير أو من هو أسوأ حالاً منه؟

●هل المقصود بالشهرين أن تكون من الأشهر القمرية أو تشمل الشمسية أيضاً أو أنها أعمّ من كل ذلك؟

●وما حكم الشهور التلفيقية؟

●ما المراد بالتتابع؟ هل هو التتابع الدقّى أو العرفى؟

●ما المقصود بالإطعام فى «أطعم»؟ هل يكفى الطعام غير المطبوخ أو لابد أن يكون مطبوخاً، وهل يكفى أو لا بد من المتوسط؟

●هل يكفى إطعام الأطفال أو لا؟

●هل يجزى إطعام ستين مسكيناً على انفراد، أو لا بد من إطعامهم سوية؟

●هل الجاهل المقصّر مشمول لقوله (متعمداً) أو لا؟

●هل يطلق على التقصير فى المقدمات التقصير العمدى (اذ ما بالاختيار لا ينافى الاختيار) أو لا؟

●هل المقصود بشهر رمضان – فى الرواية - المعلوم بالعلم الوجدانى أو يشمل التعبدى أيضاً؟ فمثلاً: لو شككنا فى يوم هل هو آخر شهر رمضان أو أول شهر شوال فهل يشمل من أفطر فى هذا اليوم متعمداً هذا الحكم لاستصحاب بقاء شهر رمضان أو لا؟

●هل الأمر يفيد الفور أو لا؟

●هل لا بد من مباشرة التنفيذ بعد انقضاء شهر رمضان أو يمكن التأجيل حتى بعد مرور سنة؟ وإلى أى حدّ يمكن التأجيل؟

●هل يجوز الإطعام فى بلد آخر أو لا بد من الاقتصار على بلد المكفّر؟

●هل يجوز الإطعام فى بلد آخر إذا كانت القيمة فيه أقل من قيمة بلد المكفّر؟

●هل يجب أن يكون الإطعام من ماله أو يكفى أن يقول لشخص أطعم عنى من مالِك؟

●لو تبرّع متبرّع بدون علم المكلف، فهل يجزى عنه أو لا؟

●إذا وكّل غيره فهل ينوى الموكّل أم الوكيل أم كلاهما...؟

إلى آخر هذه الفروع التى تبدأ وربما لا تنتهى، وربما احتاج تحليل هذه الرواية ومبانيها المختلفة (الأصولية والفقهية والرجالية) إلى عام كامل من البحث، مما يدلّ على أنه لا تكفى الثقافة العامة بل لا بد من التخصص.

[يقول أحد أطباء الأسنان: قبل أن أدخل كلية طب الأسنان كنت أتصور أننى اخترت أقلّ فروع الطب توسّعاً إذ كنت أتصور أننى سأتعامل مع عظم صغير الحجم لا تعدو قضية التعامل معه القلع أو التنظيف ونحوهما، ولكن اكتشفت بعد أن دخلت الكلية أن الأسنان

فيها من المشاكل والمسائل والقضايا بمقدار بلد تعداده ستون مليون نسمة!]

البحث الثانى هل تكفى اجتهادات المجتهدين السابقين؟

بعد أن سلّمنا بضرورة الاجتهاد فى الفقه وعدم إجزاء الثقافة العامة، يثار هذا السؤال، وهو: ألا تكفى اجتهادات مجتهدينا الماضين، لاسيما وأنهم رضوان الله عليهم قد بذلوا جهوداً كبيرة وسهروا الليالى وألّفوا المصنّفات الضخمة فى الفروع الفقهية؛ فما هى الحاجة إلى مجتهدين جدد؟

نجيب على هذا السؤال بثلاثة أجوبة، الأول منها نقضىّ والآخران حليّان.

الجواب الأول: لقد بذل الأطباء القدامى جهوداً كبيرة وألّفوا الكتب الطبية ككتاب القانون لابن سينا مثلاً؛ فما هى الحاجة إلى الأطباء الجدد؟

فهذا إشكال مشترك بين جميع العلوم ولا يخصّ علم الفقه وحده؛ فما يقال فى الجواب هناك يقال فى الجواب هنا.

الجواب الثانى: إن العلوم فى حالة تطور وهى لا ـ تقف عند حدّ معيّن، صحيح أن المبانى الأصلية للعلوم ثابتة إلّا أن هناك أموراً جديدة تكتشف، ففى الفقه تُكتشف روايات جديدة؛ ويشير الشيخ الأنصارى رحمه الله فى كتاب «الفرائد» إلى أن أول من تمسك بروايات «الاستصحاب» فيما نعلم والد الشيخ البهائى رحمه الله، فيما حكى عنه فى «العقد الطهماسبى» وهذا يعنى أن هذه الروايات التى تحظى بكل هذه الأهمية لم تكتشف أو لم يستدلّ بها خلال حقبة طويلة من الزمن تقدمت على عهد والد الشيخ البهائى (رحمه الله)

يقول الشيخ الأنصارى (رحمه الله): «نعم ربما يظهر من بعض عبارات ابن إدريس الحلى أنه اعتمد على هذه الروايات فى بحث استصحاب نجاسة الماء المتغيّر إذا زال تغيّره من قبل نفسه».

وهناك مجالات أخرى يمكن أن تكتشف؛ فمثلاً ـ عُرف عن السيد البروجردى رحمه الله أنه اكتشف بتتبعه طرقاً جديدة فى علم الرجال.

إذن لما كان العلم لا يقف عند حدّ معيّن فإن الفقهاء قد يكتشفون أموراً جديدة وإن كانت المبانى العامة محفوظة وثابتة، ولهذا قيل: كم ترك الأول للآخر؟

الجواب الثالث: إن الحياة نفسها فى تجدد وتطوّر، وهذا معناه أن الحياة تطرح صغريات جديدة لا بد من وجود المجتهد الذى يمكنه تطبيق الكبريات الفقهية عليها.

فمن الصغريات المستحدثة التى لم تكن موجودة فى السابق، نظام المصارف والبنوك المالية بهذه الصيغة المعقدة، ومنها عقود التأمين، ومنها قضية الاستنساخ البشرى، وقضايا اخرى كثيرة ولكل واحد من هذه المسائل فروع لابد من فقيه يجيب عليها، فمثلاً: هل المستنسخ ابن أو لا؟ وهل يرث أو لا؟ الى غير ذلك من الفروع.

وفى الحديث عن الإمام الصادق عليه السلام: «علينا إلقاء الأصول وعليكم التفريع» – أى أن الأئمة عليهم السلام بيّنوا الكليات، وعلى الفقهاء تطبيقها على الصغريات.

وفى قضية «ركب الجارية» شاهد على تطبيق أصحاب الأئمة عليهم السلام الكبريات على صغرياتها المتجددة.

البحث الثالث الاجتهاد الدينى ليس منحصراً فى الفقه

بعد أن سلمّنا بضرورة الاجتهاد فى العلوم الدينية، يتبادر سؤال آخر وهو: هل عملية الاجتهاد منحصرة فى إطار الأحكام الفقهية، أى مسائل الطهارة والصلاة والصيام ونحوها؟

والجواب: كلا- بل يمكن للإنسان أن يكون مجتهداً فى مجالات اخرى مثل القضايا العقائدية، (فى فروعها طبعاً وليس أصولها، لأن أصول العقائد ثابتة قامت عليها البراهين العقلية والنقلية المتواترة) فمثلاً- يبحث هل الذى يعذَّب فى القبر روح الميت أو بدنه أو كلاهما؟

ومن المجالات التى يمكن للإنسان أن يجتهد فيها تفسير القرآن الكريم؛ وقد نقل السيد الوالد (رحمه الله) عن السيد الحكيم (رحمة الله عليه) أنه كان عندهم أستاذ فى التفسير تناول احدى الآيات المباركات بالشرح فى أحد الأيام، ولكنه جاء فى اليوم الثانى وقال: كان ماذكرناه أحد الاحتمالات فى تفسير الآية ثم طرح احتمالاً ثانياً وشرحه، وعندما جاء فى اليوم الثالث قال: وهناك احتمال ثالث وتناوله، وهكذا حتى استمر لمدة شهر كامل طرح خلاله حوالى ثلاثين احتمالاً فى تفسير الآية الكريمة.

وقد ذكر بعض المفسّرين ان الاحتمالات فى تفسير قوله تعالى? واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان ? ... تبلغ مليوناً ومئتين وستين ألف احتمال تقريباً!

حتى الروايات التى تتناول القضايا الطبية تحتاج إلى اجتهاد، فهناك رواية تقول: «افتتح بالملح فى طعامك واختم بالملح» و يمكن تصوّر فروع كثيرة فى المقام، منها:

•هل الطعام يشمل الفاكهة أو لا؟

•وهل يشمل الماء، باعتبار ان الله تعالى يقول?: إن الله مبتليكم بنهر فمن شرب منه فليس منى ومن لم يطعمه فإنه منى ? ... أو انه منصرف عنه؟

•وهل يشمل الحليب والعسل ونحوهما أو لا؟

•وماذا بالنسبة للطفل الرضيع؟ هل تبدأ امّه ارضاعه بالملح أو ان الحديث الشريف منصرف عن ذلك؟

إلى غير ذلك من الفروع، ولقد ذكر السيد الوالد (رحمه الله) هذه الفروع فى كتاب الأطعمة والأشربة فمن أحبّ التفصيل فليراجع.

البحث الرابع الاجتهاد لا يعرف الحدود

إن من نقاط قوة الشيعة أن الاجتهاد عندهم لا يعرف الحدود الجغرافية والإقليمية والعنصرية واللونية وما أشبه، ولذلك نسمع بمراجع أو فقهاء عرب كالشهيد الاول وإيرانيين كالشيخ الأنصارى، وهنود كالفاضل الهندى صاحب كتاب كشف اللثام، وأفغانيين كصاحب الكفاية، وكذلك كان عندنا فقهاء من البحرين والحجاز، وقد نقل أنه كان فى البحرين القديمة بين (۳۰۰) الى (۶۰۰) مجتهد، كما سميت القطيف – بالنجف الصغرى لكثرة العلماء والمجتهدين فيها.

إذن الملاك فى الاجتهاد والمرجعية الكفاءة- بالنحو المبيّن فى الكتب الفقهية- لا الامور الاعتبارية المصطنعة، وهذه مفخرة من مفاخر الإسلام ومذهب أهل البيت عليهم السلام لم تتوصل اليها الدنيا حتى الآن.

وأخيراً:

ينبغى للاخوة الكرام جميعاً سواء من كان منهم يريد أن يصبح خطيباً أو كاتباً أو مدرّساً أو مؤسساً أو ناهضاً أو ... ومن أية قومية كانوا أن يحاولوا بلوغ مرتبة الاجتهاد -إلا إذا كان هناك محذور خارجي- لأن المجتهد هو الذى يمكنه أن يحلّ المعضلات الفقهية أو الفكرية أو العقائدية أو الطبية المرتبطة بالشرع كل حسب اختصاصه.

وقد نقل أنه كان فى مدينة طهران ستون مجتهداً فى وقت كان عدد نفوسها لا يتجاوز ۶۰۰ ألف شخص، أما يوم بلغ نفوس طهران أكثر من ۶ ملايين نسمة فإن عدد المجتهدين فيها لم يتجاوز ستة أشخاص!

إن الحاجة الى المجتهدين كبيرة ولا مانع أن يكون الفرد خطيباً أو مؤلفاً أو مفسراً أو ... ويكون مجتهداً مع ذلك.

نسأل الله سبحانه وتعالى أن يوفقنا لذلك

وصلی الله علی محمد وآله الطاهرین

الحاشیهٔ

. ?ألقيت هذه المحاضرة على جمع من طلبة العلوم الدينية بمدينة قم المقدسة في الثالث من ذي الحجة عام ١٤٢٣هـ.

– المراد من هذه العبارة وأمثالها: التصورات الظنية– على التفصيل المذكور في مباحث «الحجج» من علم الاصول–.

– وهي إحدى القواعد أو الأصول العملية المهمة التي قد تترتب عليها الاف الفروع الفقهية.

– فرائد الاصول.

– وسائل الشيعة: ٢٧/ ٦٢ باب ۶ الرقم ٣٣٢٠٢.

۵– البقرة ١٠٢.

– الكافي: ۶/ ٣٢٥ باب فضل الملح.

تعريف مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

جاهِدُوا بِأَمْوالِكُمْ وَ أَنْفُسِكُمْ فی سَبيلِ اللَّهِ ذلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (التوبة/٤١).
قالَ الإمامُ علیّ بْنُ موسَی الرِّضا – علَيهِ السَّلامُ: رَحِمَ اللَّهُ عَبْداً أحْيَا أمْرَنَا... َ يَتَعَلَّمُ عُلُومَنَا وَ يُعَلِّمُهَا النَّاسَ؛ فَإِنَّ النَّاسَ لَوْ عَلِمُوا مَحَاسِنَ كَلَامِنَا لَاتَّبَعُونَا... (بَنادِرُ البِحار – فی تلخیص بحار الأنوار، للعلّامة فیض الاسلام، ص ١٥٩؛ عُيونُ أخبارِ الرِّضا(ع)، الشَّيخ الصَّدوق، الباب٢٨، ج١/ ص٣٠٧).
مؤسّس مُجتمَع "القائميّة" الثّقافیّ بأصبَهانَ – إیرانَ: الشهید آیة الله "الشمس آبادی" – رَحِمَهُ اللهُ – كان أحداً من جَهابذة هذه المدينة، الذی قدِ اشتهَرَ بشَعَفِهِ بأهل بَيت النبیّ (صلواتُ اللهِ علَيهِم) و لاسيَّما بحضرة الإمام علیّ بن موسَی الرِّضا (علیه السّلام) و بساحة صاحِب الزّمان (عَجَّلَ اللهُ تعالی فرجَهُ الشَّريفَ)؛ و لهذا أسّس مع نظره و درايته، فی سَنَةِ ١٣٤٠ الهجريّة الشمسيّة (=١٣٨٠ الهجريّة القمريّة)، مؤسَّسةً و طريقةً لم يَنطَفِئ مِصباحُها، بل تُتَّبَع بأقوَى و أحسَنِ مَوقِفٍ كلَّ يوم.
مركز "القائمیّة" للتحرّی الحاسوبیّ – بأصبَهانَ، إیرانَ – قد ابتدَأَ أنشِطتَهُ من سَنَةِ ١٣٨٥ الهجريّة الشمسيّة (=١٤٢٧ الهجريّة القمريّة) تحتَ عناية سماحة آیة الله الحاجّ السیّد حسن الإمامیّ – دامَ عِزّهُ – و مع مساعَدَةِ جمعٍ من خِرّيجی الحوزات العلميّة و طلاب الجوامع، بالليل و النهار، فی مجالاتٍ شتّی: دينيّة، ثقافيّة و علميّة...
الأهداف: الدّفاع عن ساحة الشيعة و تبسیط ثَقافة الثَّقَلَين (كتاب الله و اهل البیت علیهمُ السَّلامُ) و معارفهما، تعزيز دوافع الشَّباب و عموم الناس إلی التَّحَرّی الأدَقّ للمسائل الدّينيّة، تخليف المطالب النّافعة – مكانَ البَلاتيثِ المبتذلة أو الرّديئة – فی المحاميل (=الهواتف المنقولة) و الحواسيب (=الأجهزة الكمبيوتريّة)، تمهيد أرضيّةٍ واسعةٍ جامعةٍ ثَقافيّةٍ علی أساس معارف القرآن و أهل البيت –عليهم السّلام – بباعث نشر المعارف، خدمات للمحققين و الطّلّاب، توسعة ثقافة القراءة و إغناء أوقات فراغة هُواةِ برامِج العلوم الإسلاميّة، إنالة المنابع اللازمة لتسهيل رفع الإبهام و الشّبُهات المنتشرة فی الجامعة، و...
– مِنها العَدالة الاجتماعيّة: التی يُمكِن نشرها و بثّها بالأجهزة الحديثة متصاعدةً، علی أنّه يُمكِن تسريعُ إبراز المَرافِق و التسهيلاتِ – فی آكناف البلد – و نشرِ الثَّقافةِ الاسلاميّة و الإيرانيّة – فی أنحاء العالَم – مِن جهةٍ اُخرَی.
– من الأنشطة الواسعة للمركز:
الف) طبع و نشر عشراتِ عنوانِ كتبٍ، كتيبة، نشرة شهريّة، مع إقامة مسابقات القِراءة
ب) إنتاجُ مئات أجهزةٍ تحقيقيّة و مكتبية، قابلة للتشغيل فی الحاسوب و المحمول

ج) إنتاج المَعارض ثـّلاثيّةِ الأبعاد، المنظر الشامل (= بانوراما)، الرّسوم المتحرّكة و... الأماكن الدينيّة، السياحيّة و...

د) إبداع الموقع الانترنتی" القائمیّة "www.Ghaemiyeh.com و عدّة مَواقِعَ اُخـَرَ

ه) إنتاج المُنتـَجات العرضيّة، الخـَطابات و... للعرض فی القنوات القمريّة

و) الإطلاق و الدَّعم العلميّ لنظام إجابة الأسئلة الشرعيّة، الاخلاقيّة و الاعتقاديّة (الهاتف: ۰۰۹۸۳۱۱۲۳۵۰۵۲۴)

ز) ترسيم النظام التلقائيّ و اليدويّ للبلوتوث، ويب كشك، و الرّسائل القصيرة SMS

ح) التعاون الفخريّ مع عشراتِ مراكزَ طبيعيّة و اعتباريّة، منها بيوت الآيات العِظام، الحوزات العلميّة، الجوامع، الأماكن الدينيّة كمسجد جَمكرانَ و...

ط) إقامة المؤتمَرات، و تنفيذ مشروع" ما قبلَ المدرسة "الخاصّ بالأطفال و الأحداث المُشارِكين فی الجلسة

ی) إقامة دورات تعليميّة عموميّة و دورات تربية المربّی (حضوراً و افتراضاً) طيلة السَّنَة

المكتب الرّئيسیّ: إيران/أصبهان/ شارع"مسجد سيّد/ "ما بينَ شارع"پنج رَمَضان "ومُفترَق"وفائی/"بناية"القائميّة"

تاريخ التأسيس: ۱۳۸۵ الهجريّة الشمسيّة (=۱۴۲۷ الهجرية القمريّة)

رقم التسجيل: ۲۳۷۳

الهويّة الوطنيّة: ۱۰۸۶۰۱۵۲۰۲۶

الموقع: www.ghaemiyeh.com

البريد الالكترونی: Info@ghaemiyeh.com

المَتجَر الانترنتی: www.eslamshop.com

الهاتف: ۲۵-۲۳۵۷۰۲۳- (۰۰۹۸۳۱۱)

الفاكس: ۲۳۵۷۰۲۲ (۰۳۱۱)

مكتب طهرانَ ۸۸۳۱۸۷۲۲ (۰۲۱)

التـِّجاريّة و المَبيعات ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹

امور المستخدمين ۲۳۳۳۰۴۵(۰۳۱۱)

ملاحَظة هامّة:

الميزانيّة الحاليّة لهذا المركز، شـَعبيّة، تبرّعيّة، غير حكوميّة، و غير ربحيّة، اقتـُنِيَت باهتمام جمع من الخيّرين؛ لكنـّها لا تـُوافِی الحجمَ المتزايد و المتّسِعَ للامور الدّينيّة و العلميّة الحاليّة و مشاريع التوسعة الثـّقافيّة؛ لهذا فقد ترجّی هذا المركزُ صاحِبَ هذا البيتِ (المُسمَّی بالقائميّة) و مع ذلك، يرجو مِن جانب سماحة بقيّة الله الأعظم (عَجَّلَ اللّهُ تعالی فرَجَهُ الشَّريفَ) أن يُوفـِّقَ الكلَّ توفيقاً متزائداً لِإعانتهم - فی حدّ التّمكّن لكلّ احدٍ منهم – إيّانا فی هذا الأمر العظيم؛ إن شاءَ اللّه تعالی؛ و اللّهُ ولیّ التوفيق.



مرکز القائمیه اصفهان
للبحوث والتحریات الکمبیوتریة
WWW
للحصول على المكتبات الخاصه الاخرى
ارجعوا الى عنوان المـركز من فضلـكم
www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.ir
و للايصاء من فضلكم
۰۹۱۳ ۲۰۰۰ ۱۰۹